DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.com

# شرح لامية العرب للعكبري في ضوء التحليل النصي

علي فرحان جواد*

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

**معلومات المقالة**

**تاريخ المقالة :**

تاريخ الاستلام: 2022/7/17

تاريخ التعديل : -------

قبـول النشـر: 2022/7/17

متوفر على النت: 2022/7/19

**الكلمات المفتاحية :**

شرح لامية العرب، الغكبري، التحليل النصي.

**الملخص**

خلص البحث إلى مقاربة نص تراثي بالنظرية المعاصرة في علم لغة النص، ووقف البحث على اعتماد الشرح على الأسس التي قالت بها النظرية في المعايير السبعة التي ذكرها بوجراند، ثم اتخذت طريقاً في الدراسة النصية، وتوصل البحث إلى أن التراث العربي في شروحه قد حفل بالبحث عن انسجام النص واتساقه مع تغاير في المصطلح، وتميز المتن التراثي قيد الدراسة باتساع منظومته المعرفية، ومحاكاته للمدونة اللغوية عند العرب في كلامهم وسننهم، وقد اتخذ البحث مسار التحليل النصي في التوجيه والتفسير.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

## المقدمـة:

يمكننا أن نحدد مفهوم للسانيات النصية التي تتخذ من النص محوراً للتحليل اللساني، فهو يبدأ من النص وينتهي به، والهدف منه هو البحث في النص بوصفه وحدة دلالية، يتألف من متواليات من الجمل، تربطها عناصر تؤلف هذا النص، فاللسانيات النصية فرع (( من فروع اللسانيات يُعنى بدراسة مميزات النص من حيثُ حدُّه وتماسكُه ومحتواه الإبلاغي التواصلي))[1]، فهذا القول يتجاوز النظرة التقليدية في دراسة الجملة ويتعداها، « فالجملة بالقياس بالنص، وما يقدمه النص يمثل المعنى الكلي، على حين الذي تقدمه الجملة يمثل جزءا فقط من المعنى العام))[2]، فلسانيات النص تعنى بما هو منطوق ومكتوب، وتدرس وسائل التماسك والترابط التي تجعل من النص كلاً متكاملاً، ويرتكز على ركيزتين أساسيتين هما المرسل والمرسل إليه، وهذا النوع من الدراسة يمثل تياراً جديداً جعل من النص مادته الأساسية، وهو مصطلح يقابل لسانيات النص[3]، فقد حصل نوع من الإجماع على ضرورة التغيير على وفق منهجية لا تغفل الجملة ولكنها في مقابل ذلك تعدّها أكبر وحدة قابلة للتحليل اللساني، بل تنظر إليها من زاوية علاقتها ببقية الجمل الأخرى المكونة للنص إضافة إلى علاقتها بالسياق الذي أنتجت فيه وبمنتجها ومستقبلها[4].

إن لكل نص موضوعا أو فكرة أساسية يحاول المرسل إيصالها للسامع، وتحديد موضوع النص يسمح للمتلفظ المشارك بتأويله أن يتجاوز نقائصه والاحتفاظ بما هو مناسب لهذا الموضوع [5]، ففي لامية العرب أراد الشنفرى، أن يبين أمرين، كما قال سيد محمد الموسوي عندما تطالع القصيد تجد فيها نوعين من الموضوعات، نوع إيجابي وآخر سلبي؛ فالموضوعات السلبية هي الموضوعات التي ترتبط بالجاهلية والعصبيات القبلية والغرة

*الناشر الرئيسي : E-mail : Alifrhan324@gmail.com

وعدم الاهتمام بالنظافة وغيرها، أما الموضوعات الإيجابية فهي تشتمل على النفس البدوية العزيزة أمام خشونة الصحراء وقسوتها، وإباء الضيم والصبر وإيثار الوحوش على القوم[6]، فالسيد كما يذكره العكبري في شرحه هو الذئب ويذكر مواصفاته ويجعله مقام أهله[7]، وفي أبيات أخرى تجد أوصافه وأخلاقه الكريمة التي فيها من إباء الضيم والذل؛ فاللامية تتكلم في محتواها عن الحياة الجاهلية ويصف فيها صاحبها حياته وابتعاده عن الذل والمهانة، وإن عاش خارج قومه وديارة بين وحوش البرية، وقد فصّل العكبري ذلك؛ إذ ليس الغرض اني أديم الجوع حتى أضرب، بل أن يخبر عن نفسه[8] ، وتأتي أهمية الخطاب من تحديد الأفكار في اللامية ومعرفة المواضيع التي تدرسها التي تعد أساساً لفهمها واستيعاباً لمعانيها.

**المعيار الأول/ الاتساق النصي**

الاتساق من اتسقت الابل إذا اجتمعت، وكل ما اتسق فقد انتظم، والوسق من الليل ما جمع منظم، واتساق القمر ما امتلاؤه واجتماعه[9]، وفي الاصطلاح من مفاهيم لسانيات النص، فيرى محمد خطابي بأنه ذلك التماسك الشديد بين أجزاء المشكلة لنص/ خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب وخطاب برمته[10]، ويتحقق الاتساق في عناصر، منها: الإحالة التي تقسم في الدراسة النصية على قسمين: إحالة مقامية، وإحالة نصية، فالمقامية ما تحيل إلى خارج النص، وتستنبط من الموقف الملائم؛ فيحدث فاعلاً بين النص والموقف السياقي[11]، والإحالة النصية هي ما تحيل على ملفوظات داخل النص مما يجعل لها رابطاً قوياً بين عناصر النص، وتكون على نمطين إحالة قبلية إلى ما كان قبل الملفوظ الإشاري[12]، وإحالة بعدية إلى ما بعد الملفوظ المشيري، وقد سطّر الخطابي[13] في ذلك ثلاثة أنماط في الضمائر الوجودية والملكية، وأسماء الإشارة ومنها الظرفية والمكانية ، وأدوات المقارنة عامة تطابقاً أو تشابهاً أو اختلافاً[14] ومقارنة كيفية فيما تقوم بوظائف اتساقية تربط بين أجزاء النص[15]، قال الشاعر:

لعمرك مَا بِالْأَرْضِ ضيق على امريء ... سرى رَاغِبًا أَو رَاهِبًا وَهُوَ يعقل

وقد علق العكبري بقوله: ((وَقَوله: (وَهُوَ يعقل) : الْجُمْلَة حَال أَيْضا، وَفِي صَاحب الْحَال هُنَا وَجْهَان أَحدهمَا الضَّمِير فِي (سرى) أَي سرى عَاقِلا، وَالثَّانِي هُوَ حَال من الضَّمِير فِي (رَاغِبًا أَو رَاهِبًا) أَي يرغب أَو يرهب عَاقِلا، أَي فاهما لما يرغب فِيهِ أَو يخَاف مِنْهُ))[16]، ذاكراً الاتساق الإحالي بالضمير بوصفه مشيراً نصياً.

- والاستبدال: وهو إحلال عنصر لغوي مكان عنصر آخر داخل النص تعويضاً عنه تفادياً للتكرار وتحقيقاً للترابط والاتساق في وحدة النص، وهو على ثلاثة أقسام: استبدال اسمي، واستبدال فعلي، واستبدال عباري[17]، قال الشاعر:

فَإِن تبتئس بالشنفرى أم قسطل ... لما اغتبطت بالشنفرى قبل أطول

وقال العكبري: (( و(لما اغتبطت) هُوَ جَوَاب قسم مَحْذُوف.و (مَا) بِمَعْنى الَّذِي، وَهُوَ مُبْتَدأ، و (أطول) خَبره، وَيجوز أَن تكون (مَا) مَصْدَرِيَّة، فعلى الأول تَقْدِيره للَّذي اغتبطت بِهِ من الشنفرى [أطول] ، وعَلى الثَّانِي تَقْدِيره لاغتباطها بالشنفرى، وَجَوَاب الْقسم أغْنى عَنهُ جَوَاب الشَّرْط، وَالشّرط هُنَا موطيء للقسم، وَأَكْثر مَا يَأْتِي بِاللَّامِ كَقَوْلِه تَعَالَى: {وَلَئِن مستهم نفحة} و {وَلَئِن جَاءَ نصر من رَبك} وَهُوَ كثير، وَقد جَاءَ بِغَيْر لَام.قَالَ تَعَالَى: {وَإِن لم ينْتَهوا عَمَّا يَقُولُونَ ليمسن) ))[18].

- والحذف: وقوم على استبعاد العبارات السطحية التي يمكن لمحتواها المفهومي أن يقوم في الذهن أن يوسع أو يعدل بوساطة العبارات الناقصة تحقيقاً لاتساق النص وترابطه في تحقيق الاكتفاء لوحدة النص ، ويقسم بحسب المحذوف والاكتفاء بالمتبق منه على: الحذف الاسمي، والحذف الفعلي، والحذف التركيبي في شبه الجملة19.

هم الْأَهْل لَا مستودع السِّرّ ذائع ... لديهم، وَلَا الْجَانِي بِمَا جر يخذل


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

قال العكبري: ((وَالْبَاء مُتَعَلقَة (بيخذل) وَفِي (مَا) وَجْهَان: أَحدهمَا بِمَعْنى الَّذِي، والعائد مَحْذُوف أَي (بِمَا جَرّه)))[20]

- والربط والوصل بين أجزاء النص في تحديد طريقة الترابط تنظيماً في الربط الإضافي بأداة العطف الـ"الواو"، ومن الإضافي ما يعرف بالربط العكسي كما في الأداة "حتى" وما دل على العكس[21]، والربط السببي في ادراك العلاقة المنطقية بين أجزاء النص بأدواته الدالة عليه سبباً وتعليلاً، والربط الزمني تتابعاً زمانياً في الأدوات : "ثم" و"الفاء"، و"بعد"، و"قبل"، و"حينما"، و"بينما"[22]، قال الشاعر:

أَدِيم مطال الْجُوع حَتَّى أميته ... وأضرب عَنهُ الذّكر صفحا فأذهل

قال العكبري: (( (أَدِيم) جملَة مستأنفة، لَا مَوضِع لَهَا، وَيجوز أَن يكون خبر مُبْتَدأ مَحْذُوف تَقْدِيره: أَنا أَدِيم، و(حَتَّى) بِمَعْنى إِلَى أَن، وَيجوز أَن تكون بِمَعْنى (كي)، وتتعلق على الْوَجْهَيْنِ (بأديم)، و(أضْرب) مَعْطُوف على (أَدِيم) وَلَا يجوز أَن ينْتَصب عطفا على (أميت) إِذْ لَيْسَ الْغَرَض أَنِّي أَدِيم الْجُوع حَتَّى أضْرب، بل الْغَرَض أَن يخبر عَن نَفسه بالأمرين، و(الذّكر) : مفعول (أضْرب) و (صفحا) : تَمْيِيز وَيجوز أَن يكون مصدرا فِي مَوضِع الْحَال، أَي: أضْرب عَنهُ الذّكر معرضًا، وَيُقَال: ضربت عَن الشَّيْء وأضربت، وبالأولى جَاءَ الْقُرْآن فِي قَوْله [تَعَالَى] : {أفنضرب عَنْكُم الذّكر صفحا}، تَقْدِيره: [أفنطرد عَنْكُم الذّكر] ))[23]، ذكر الربط العكسي بـ"حتى"، والسببي بـ"ف"، والربط بين جملتين بالواو.

- والاتساق المعجمي في

• التضام: وهو ((توارد زوج الكلمات بالفعل أو بالقوة نظراً لارتباطهما بحكم هذه العلاقة))[24]، وتمثل تضاداً أو تنافراً و ارتباط الجزء بالكلّ25، قال الشاعر:

(وَلَا خرق هيق كَأَن فُؤَاده ... يظل بِهِ المكاء يَعْلُو ويسفل)

قال العكبري: (( و(كَأَن) هِيَ وَمَا عملت فِيهِ نعت أَيْضا، وَيجوز أَن تكون حَالا، وَخبر (كَأَن) [يظل بِهِ المكاء]، وَقَوله: (يَعْلُو) حَال أَو خبر (يظل). ))[26]

• والتكرار: وهو إعادة لعنصر معجمي أو ما ورد مرادفاً له، وحدده السلجستماني بأنه: ((إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو النوع أو مرتين أو صاعداً))[27]، قال الشاعر:

وَإِن مدت الْأَيْدِي إِلَى الزَّاد لم أكن ... بأعجلهم إِذْ أجشع الْقَوْم أعجل

قال العكبري: ((وَأما (إِذْ) فظرف زمَان، وَالْعَامِل فِيهِ (أعجلهم) ، أَي لَا أسبقهم فِي ذَلِك الْوَقْت، وَهَذَا يُؤَيّد مَا ذكرْنَاهُ من حِكَايَة الْحَال، إِذْ لَو أُرِيد بِهِ الْمُسْتَقْبل لكَانَتْ (إِذا) لَا (إِذْ)، وَقَوله (أجشع الْقَوْم) مُبْتَدأ، و (أعجل) خَبره، وَمَوْضِع الْجُمْلَة جر بِالْإِضَافَةِ، وَالتَّقْدِير: أعجلهم، أَو أعجل من غَيره))[28].

**المعيار الثاني: الانسجام النصي**

يرتبط الانسجام بالتماسك الدلالي والمفهومي للنص أي إيضاح العلاقات الدلاليّة التي تربط معاني الأقوال. وتكمن أهمية هذا المعيار من حيث بناء النص بناءً محكما متماسكا مترابطا، ويتعلق الانسجام بمجموعة من الآليات والعلاقات الدلالية تعمل على تحقيق الانسجام بين تلك العناصر، ويقوم تحليل النصوص على بناء فقْرة منه أو يشمل النَّصّ كلّه.

وذهب فان دايك إلى أن النص لا يتحدد بالنسبة للقضايا المفردة، بل يتحدد الموضوع بالبنى الكبرى في مقابل أبنية الحمل أو الآبنية الصغرى، أي أن النص لا يكون نصا إلا إذا كانت قضاياه مبنية بناء صحيحا ومرتبة ترتيبا منطقيا، ويتحدد الانسجام النصي عنده بحذف معلومات منه عرضياً أو أساسياً أو كلاهما[29]، وفي لامية العرب، فإن البنية الكبرى أو موضوع القصيدة هو النفس البدوية الجاهلية التي تأبى الضيم وتفتخر بالشجاعة، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا مع البنيات الثانوية الآخرى


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

كوصف البادية ووصف السلاح وذكر الغزوات والغارات، فقوله:

ثلاثة أصحاب : فؤاد مشيع وأبيض إصليت وصفراء عيطل

وهذه الصفات التي تتعلق بسلاحه و قوته هي بنية صغرى أو ثانوية ترتبط بالبنية الكبرى ؛ فالأسلحة التي عددها لا تكون إلا لفارس شجاع كريم النفس. )[30]، فالانسجام هو « الخطاب التي تضمن قابليّته للتأويل، وكي يكون النصّ منسجما ليس من الضّروري أن تُشير خصائصه الشكليّة صراحة، إلى العلاقات بين الأقوال، فهذه العلاقات يمكن الحصول عليها عن طريق الاستدلال إمّا بمقدّمة ضمنيّة أو بفرضيّة سياقيّة»[31]، فالانسجام يعنى برصد وسائل الاستمرار الدلالي في النص[32]، وهو العلاقة المعنوية بين عنصر في « الشكلي، ويكون متصلا بالمعنى، إذ النصّ وعنصر آخر يكون ضروريا لتفسير هذا النص، هذا العنصر الآخر يوجد في النص، غير أنه لا يمكن تحديد مكانه إلا عن طريق هذه العلاقة التماسيكة»[33]، ويعالج ضمن مفاهيم تحليل الخطاب في الراسة النصية، ونظر إليه فان ديك.

فان دايك تحدث عن الأبنية الداخلية والخارجية للنصوص، وبحث عن العلاقات التي تحكم النصوص، مشيراً إلى محاولة بناء خطاب أو إنشائه عن طريق مبدأ الحوارية، وذكر فان ديك العناصر التي تحققه[34]، وقد يشتمل الانسجام النصّي على التماسك الدلالي بين الأبنية النصية الكبرى فضلاً عن الوسائل اللغوية[35]، وبذلك يكون قد ربط بين التماسك الدلالي والبني العميقة، فالانسجام عنده تحكمه العلاقات الدلالية التي تربط أجزاء النص في بنيته العميقة، اعتماداً على تحليل النصوص بأوجه الربط والترابط والانسجام والتفاعل بين الأبنية الصغرى الجزئية والبنية الكلية الكبرى، )أو الأبنية الكبرى[36]، وتتحقّق وحدة النصّ بعلاقات الترابط التي تحقّقها الأدوات الموجودة داخل النصّ، وإن كانا قد أشارا إلى أنَّ هذا المفهوم إنما هو مفهوم دلاليّ يعنى بالعلاقات المعنويةّ داخل النصّ، كالربط، والسببية، والعلاقات والإجمال، و التكرار، والترادف[37]، وهو مما يرتبط بالسياق والمتلقي[38]،

فالانسجام: هو الترابط والتماسك الدلالي، والعلاقات والعمليات الظاهرة الخفية الموجودة في النص، سواء أتعلقت بمعارفنا السابقة، أو بسياق النص، فلكي يتحقق الانسجام في النص يجب أن يتحد الكاتب مع القارئ[39].

وحين يواجه خطابا ما لا يواجهه وهو خاوي الوفاض وإنما يستعين بتجاربه السابقة، وكأنه خالي الذهن[40]، فيذهب إلى عالم النص وهو صحيفة بيضاء، وإنما تكون له معلومات مختزنة في ذاكرته[41]، لملء الفراغات تأويل النصوص، يكون متصلا بالمعنى، مع عنصر آخر يكون ضروريا لتفسير هذا النص، لا يمكن تحديد مكانه إلا عن طريق هذه العلاقة التماسكية[42]، فعلم اللغة النصي لا يكتفي بوصف المظهر الشكلي للنص، بل يبحث في مكنونات النص، ويحلل العلاقات وبنيات النص، مقامياً لإنجاح التواصل، فالانسجام إذن يصبح النص وحدة اتّصالية متجانسة، ومن الربط بين القضايا في لامية العرب، ومن هذه الروابط علاقة الإضافة ، ففي قول الشنفرى :

فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وأرحل

يقول العكبري في جملة "والليل مقمر" يجوز أن تكون الجملة حالا ، وان تكون مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، فتعمل " الواو " على بيان وقت الرحيل، وكذا تربط حاجته لترك قومه بالوقت الذي اختاره.[43] ، واستعمل الشنفرى لفظة " لكن " في قوله:

ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب يعاش به إلا لدي ومأكل

ولكن نفسا حرة تقيم بي على الذام إلا ريثما أتحوّل

وفي شرح هذا البيت يقول العكبري : ولكن استدراك معناه زيادة صفة على الصفات المتقدمة في البيت الذي قبله في أنه نفسه ابية وأن اجتناب الذام والتباعد عن العار طبيعة له أي أن لكن تعمل على ربط البيت بسابقه، وهذا عمل أدوات الربط بالإضافة التي تعمل كلها على ربط قضايا النص بعضها ببعض[44].

ومن ذلك علاقة السببية، إضافة إلى "علاقة الإضافة "، يعتمد الربط بين القضايا على العلاقة السببية؛ تساعد العلاقة


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

السببية على ضم وحدات النص فهو رابط منطقي يترتب فيه السبب عن المسبب. فذكر السبب في النص شرط ورود المسبب وبالتالي فهما متلازمتان منطقيا دون أو إشارة [45]، يقول الشنفرى في اللامية:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

فهو يذكر السبب الذي من أجله طلب إعداد العدة للرحيل، وفي إعراب هذا البيت يقول العكبري ( فإن " فيها تنبيها على أن ما قبلها علة لما بعدها...وقد تدل على ربط الشيء بما قبله والمعنى أن غفلتكم وإهمالكم توجب مفارقتكم[46]، أي أن الشنفرى ربط عجز البيت بصدره وذلك اعتمادا على ذكر السبب، تعمل باقي العلاقات السببية كلها على إبقاء قضايا النص وأفكاره مترابطة.

ومن علاقات الانسجام النصي، علاقة الاجمال والتفصيل وهو غرض تفسيري توضيحي من المرسل ذاته حتى يخرج المتلقي من دائرة التأويل والافتراض المنطقي والاحتمال الدلالي، وتتض وظيفته من خلال الربط المتماسك للنص[47] قال الشنفرى

وإن مدّت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم ، إذ اجشع القوم أعجل

وما ذاك إلا بسطةٌ عن تفضّلٍ عليهم ، وكان الافضل المتفضلُ

ففي البيت الاول كان اسلوب الشرط والجواب لحكاية الحال ولا يراد به الاستقبال في المعنى فلذلك وقعت ) لم ( في جواب الشرط ، والمعنى لا اسبقهم في ذلك الوقت ، اي وقت الطعام وهو هنا يفخر بنفسه إجمالا ، ثم يفصل في البيت الذي بعده ) بسطة( اي سعةً كناية عن أخلاقه التي شرحها[48].

**المعيار الثالث/ القصدية**

الأصل في القصد يدل على معانٍ كثيرة، منها: الاعتماد واتيان الشيء والتوجيه تقول قصده وقصد له وقصد إليه، إذا أمّه : اقصده السهم إذا أصابه فقتل مكانه[49]، والمقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير، ويستعمل صفة في غيره[50]، والقصدية موقف منشيء النص وسيلة لغاية ما وهو من شرطي الاتساق والانسجام، وعرفها سيرل بأنها تلك الخاصية لكثير من الحالات والحوادث العقلية التي تتجه عن طريقها إلى الأشياء وسير الأحوال في العالم وهي انتاج أفعال ظاهرة عن اعتقادات ورغبات الأنسان مما ترتبط بالمنشئ وبوعيه وبطرائق تعبيره بوصفه مالكاً لسلطة القول فضلاً عن ارتباطها بالموضوع[51]، فهي هدف النص ورؤيته والجسر الواصل بين المنشئ والمتلقي في صناعة "قرار لغوي"[52] ، وقد ارتبط مفهوم القصد في التراث العربي بالمعقول والفكر وهو من مواضيع الفلاسفة في إدراك الشيء من غير استقبال لمادته[53]، وهو يتألف من أفعال كلامية منجزة من المؤلف يقصد بها أنماطاً من التأثير على المتلقي[54] فهو عند بوجراند أن النص تجلٍ لعمل انساني ينوي المتكلم به أن ينتج نصاً ويوجه السامع إلى بناء علاقات من أنواع مختلفة[55] فأضحت مقاصد المتكلم مؤشرات حاسمة في التأويل وإلغائه وهي حدث لغوي يعدّ اتصالاً حقيقاً نصيته[56].

وقد ارتبطت القصدية بالدراسات التداولية المعاصرة؛ لأنها تربط بين مقاصد المتكلمين ووظائفها باختلاف حاجات المتكلمين والسياق[57]، وتظهر في دراسة الأفعال اللغوية لأنه يحقق الوظيفة التواصلية ببيان المعنى اعرابياً وهو شرط في فهم المعنى ونجاح الفعل اللغوي[58]، ويعرف الفعل الكلامي بأنه: (( التصرف أو الفعل الذي ينجزه الإنسان بالكلام وهو الإنجاز الذي يؤديه المتكلم بمجرد تلفظه بتلفظه بملفوظات معينة كالأمر والنهي والوعد والسؤال))[59]، وهي أما مباشرة أو غير مباشرة، وتهدف البنى النصية إلى الإسهام في التواصل والتفاعل الاجتماعي قصداً مسبوكاً من منتج النص[60] الذي يقصد أشياء قابلة للتحديد والتعريف بتحليل المعنى تأثيراً على المستعملين[61]، ومنها القصد الاخباري والقصد التواصلي فهماً وافهاماً ، فالأول ما يحمل مضموناً، والآخر ما يريد إيصال ذلك المفهوم إلى المتلقي تواصلاً معه[62].

وترتبط القصدية بالأفعال الإنجازية لحدث اجتماعي نية وجمعاً بين قصد وعمل[63]، فاللغة بوصفها نشاطاً تواصليلاً أو انجاز أفعال تواصلية فأصبحت الأفعال الكلامية متعلقة


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

بمكوناتها كافة فيحلل الفعل الكلامي بناء على قيمته التواصلية، وقسّمها فان دايك على أفعال بسيطة وأفعال مركبة بنيوياً ودلالياً [64] ، في مستويي تقيداً ذهنياً، أو انجازاً خارجياً [65] في أقسامه الثلاث عند أوستن في فعل القول، والفعل المتضمن فيه، ... ، وقد قسّمه أوستن على:

- الحكميات في الأفعال التي تدل على إصدار حكم ك(حكم، قدر، وقوّم، وعيّن ...

- الاتخاذيات في اتخاذ قرار في صالح شخص أو ضده(عين، حذر، حرم، أذن، اختار ...

- الوعديات دلالة على الوعد والوعيد أو التعهد أو كل فعل يعبر عن وعد أو عهد مثل أوعد، وتعهد، وتعاقد ...

- السلوكيات وهي التي يعبر عن سيرة أو سلوك المتكلمين، كشكر، لعن، اعتذر، ...

- العرضيات أو الايضاح لتوضيح وجهة نظر الرأي أو بيان الحجة، كاعترض، واستفهم، وشك، وأكد...

والقصد إما أن يكون بسيطاً أو مركباً، فالمركب عند غرايس: يكون بتعدد، الأول إبلاغاً، والثاني تعريفاً بالأول، والثالث أن الابلاغ يتحقق عن طريق الثاني، لذلك احتيج أن يأتي من المقصود ما يكفي لتبليغ مراده للمستمع، وإما أن يكون آنياً أو مستقبلاً [66] ، وقد تقسم على قسمين: مباشرة وغير مباشرة، فمن الأفعال المباشرة:

أَقيموا بَني أُمّي صُدورَ مَطِيَّكُم ... فَإِنّي إِلى قَومٍ سِواكُم لَأَمَيلُ

[الْإِعْرَاب] : الْكَلَام فِيهِ على ثَلَاثَة أَشْيَاء: على (الْفَاء) وعَلى (سوى) وعَلى (أميل)، (( فَأَما (الْفَاء) فَإِن فِيهَا تَنْبِيها على أَن مَا قبلهَا عِلّة لما بعْدهَا، وَلذَلِك وَقعت فِي جَوَاب الشَّرْط، وَقد تدل على ربط الشَّيْء بِمَا قبله، وَالْمعْنَى أَن غفلتكم وإهمالكم يُوجب مفارقتي لكلم))،

لأن ((التوجه بها إلى وجهة, ويقصد به الجد في الأمر, والانتباه من الغفلة, فيكون تمثيلا على سبيل الاستعارة, وهذا هو المراد هنا كما قيل, وهو الظاهر, وأصله في الراكب ينام على راحلته فتنحرف به عن القصد فيقال له: أقم صدر مطيتك, أي انتبه من نومك)). فقد أشار العكبري إلى قصدية الملقي في انجازية الامر [67] ، ترابطاً للمعنى واتساقاً للنص في التنبيه انذاراً لبني امه ، فكأنه أشد ميلاً إلى قوم غيركم.

**المعيار الرابع/ المقبولية:**

المقبولية هي ((تقبلية المستقبل للنص باعتباره متضامناً متقارناً ذا نفع للمستقبل، أو ذا صلة به)) [68] ، وهي((موقف المتلقي وتقييمه لأهمية النص)) [69] ، وهو مما يعتمد على التفاعل بين مقاصد المنتجين والمتلقين صياغة وفهماً [70] ؛ لأن الإنتاج يتقوّم بأبعاد ثلاثية المنتج والنص والمتلقي [71] ، وهو ما عبّر عنه بالاستجابة والقبول [72] ، وتستند المقبولية على عوامل عدة تجعل من المتلقي يتصف بالقبول فهماً وتأويلاً، ومعرفة بالمنشئ، ووضوح الهدف، وأهمية الإرسال، وما يستند على المتلقين من ثقافة فضلاً عن العوامل النفسية التي لها أثر في استيعاب النص [73]

وتتسم المقبولية في نص العكبري بتساوقه مع سنن العرب وأغراضهم في كلامهم، وهذا ما يحاول اثباته في شرحه، فكل ما جاء في القصيد رده العكبري إلى كلام العرب، وتساوقه معه، قال الشنفرى:

وتشرب أسآري القطا الكدر بَعْدَمَا ... سرت قربا أحناؤها تتصلصل

وشرح العكبريقول الشاعر بكلام العرب بما يحمل من مقبولية قائلاً: ((الأسآر: جمع سُؤْر، أَرَادَ بِهِ الْبَقِيَّة فِي الْإِنَاء، يَقُول: أَنا أرد المَاء قبل القطا لسرعتها، والأحناء: الجوانب، وتتصلصل: تصوت، (وتشرب) مُسْتَأْنف لَا مَوضِع لَهُ، و(الكدر) جمع أكدر وكدراء و (بعد) ظرف (لتشرب) و (مَا) مَصْدَرِيَّة، و(قربا) حَال من الضَّمِير فِي [سرت] ، وَهُوَ الْعَامِل فِيهَا، و (أحناؤها) مُبْتَدأ، و(تتصلصل) خَبره، وَالْجُمْلَة حَال من الضَّمِير فِي (سرت) [وَهُوَ


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

الْعَامِل فِيهِ] وَيجوز أَن يكون حَالا من القطا، فَيكون الْعَامِل [فِيهِ] (تشرب) ))[74].

**المعيار الخامس / الإعلامية:**

المعيارية عند بوجراند ((العامل المؤثر لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية، أو الوقائع في عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة ، فالاعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل ، وعند الاختبار الفعلي لبديل من خارج الاحتمال، ومع ذلك نجد لكل نص إعلامية صغرى على الأقل تقوم وقائعها في مقابل عدم الوقائع))[75]، وترتبط الإعلامية بالمعلومات الجديدة التي تقدمها، فإذا كان المتلقي لا يتوقع هذه المعلومات الجديدة تبعاً لحدسه فإنه يتصف بإعلامية عالية[76] فـ((لكل نص حظه من الإعلامية فمنها يكن نصيب الشكل والمحتوى من التوقع، فإنه لا مندوحة عن وجود بعض الوقائع المتغيرة التي يتعذر التنبؤ بحذافيرها))[77]، وهي مما ترتبط بإنتاج النص واستقباله لدى المتلقي ، ومدى توقعه لعناصره.[78]

وتتحقق الإعلامية بجدة النصوص المعتمدة في الشرح وطريقة استعمالها في اختيار أدائها، كقول الشنفرى:

(وَفَاء وفاءت بادرات وَكلهَا ... على نكظ مِمَّا يكاتم مُجمل)

[اللُّغَة] : النكظ: شدَّة الْجُوع، [الْإِعْرَاب] : (بادرات) نصب على الْحَال، أَي مستعجلات، و(كلهَا) مُبْتَدأ، و(مُجمل) خَبره، وأفرد (مُجملا) حملا على لفظ (كل) ، كَمَا قَالَ [تَعَالَى] : {وَكلهمْ آتيه يَوْم الْقِيَامَة فَردا} وَقد جَاءَ جمعا حملا على الْمَعْنى كَقَوْلِه تَعَالَى: {وكل أَتَوْهُ داخرين}، وَقَوله (على نكظ) فِي مَوضِع الْحَال من الضَّمِير فِي (مُجمل) ، وَالْعَامِل فِيهِ (مُجمل)، وَالتَّقْدِير (وَكلهمْ مُجمل مشفوقا عَلَيْهِ) و (من) نعت (لنكظ) ، أَي على شدَّة كائنة مِمَّا يكتم، و(مَا) بِمَعْنى الَّذِي أَو نكرَة مَوْصُوفَة أَو مَصْدَرِيَّة))[79].

**المعيار السادس/ الموقفية أو السياق:**

وللسياق عناصر ثلاثة لابد من تتبعها والبحث عنها عند دراسة النص هي: حقل الخطاب وأدوار الخطاب ولغة الحطاب، وحقل الخطاب في لامية العرب، ويعدّ السياق عمدة انتاج النص وفهمه بتوافر ظروف مقامية والنفسية، فيكون المتلقي مدركاً لما يواجهه من نص[80] ، يقول الشنفرى: في مطلع اللامية:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

فيظهر لنا أنه استثقل البقاء بين بني قومه وهو عازم على الانتقال الى غيرهم لما يلاقيه من إهمال، فالمعنى غفلتكم واهمالكم توجب مفارقتكم[81]، وأما طبيعة العلاقة بين المتشاركين في الخطاب، أو الحدث لتواصلي من متكلم وسامع ومخاطب، وتأثير ذلك في الكلام أو النصوص، وكيف أن الكلام أو النص يكشف عن العلاقة بين الأشخاص الذين يشتمل عليهم الخطاب من حيث المركز الاجتماعي والسيطرة والمودة والآلفة ودرجة القرب أو البعد والصداقة والمحبة والتعالي ... إلخ .)[82]، وإذا كان هذا التعريف يتحدث عن الخطاب أو الحوار بين مشاركين حاضرين، فهو لا ينفي العلاقة بين الكاتب و المتلقي ، فالقصيدة مثلا موجهة إلى مجتمع معين لابد أن يتأثر بمعانيها و يتفاعل مع محتواها، وفي لامية العرب أبيات خاطب فيها ) الشنفرى ( قومه وأظهر مكانتهم في نفسه، ومكانه منهم، فقوله:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميل

نجد خطاباً مباشراً موجهاً لبني قومه يظهر فيه أن لا مقام له بينهم بعد اليوم .)[83].

وتظهر الأفعال الكلامية التي وردت في القصيدة كما في البيت السابع منها..

وكل ابيّ باسلٌ ، غير أنني اذا عر ض تٌّ اولى الطرائد أبسلُ

وهنا يفخر الشاعر بشجاعته التي زادت على شجاعة قومه[84]، وقول الشنفري في البيت التالي:

وإلفُ هموم ، ماتزال تعوده عيادا كحمى الربع ، أو هي أثقلُ

إذا وردت أصدرتُها ، ثم إنها تثوب ، فتأتي من تُحيتُ ومن علُ

ففي هذين البيتين في الأدوار الكلامية من الحكميات، فيقول العكبري أنه اعتاد الهم كما حمى الربع التي تأتي يوما وتقلع يومين، فتعود في اليوم الرابع[85]، وهي محيطة به من كل اتجاه


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

معتادا على تلك الهموم وعودتها عليه كل حين، وقد لا ينكسر بها، وعبّر عن ذلك بقوله إلف هموم اي أنه يألفها ولا تؤثر فيه.

ومما يلحظ في لغة الخطاب التعبيرية المستخدمة في الخطاب[86] اللغة المستعملة في النص من التراكيب والألفاظ التي تتلاحم معاً؛ لإنشاء النص الواجب على الباحث دراستها فهماً ومعرفة، وتماسكاً لأجزائه، فقد اعتمد الشنفرى -كغيره من الصعاليك- لغة البادية الجاهلية الصعبة التي بها حاجة إلى جهد لمعرفة معانيها؛ كقوله:

وليلة نحس يصطلي القوس ربُّها واقطعه اللائي بها ي تنبّل

ومراده أنه يمشي في الظلمة والمطر، ووصف القوس والنبال[87]، فأكثر من لغة الوصف في النعوت، واصفاً حاله وعفته وأهله وبيئته، وكرمه وعفة نفسه؛ فيقول:

وَإِن مدت الْأَيْدِي إِلَى الزَّاد لم أكن ... بأعجلهم إِذْ أجشع الْقَوْم أعجل

فقد ذكر فضيلة أخرى له وهي القناعة وعدم االجشع، فالشنفرى اعتمد في اللامية لغة صعبة الفهم ثقيلة في النطق، ولكنها عبرت عما يريد إيصاله، كما اعتمد ا لوصف الذي صور لنا من خلاله حاله وبيئته وهذا ما جعل نص القصيدة لأكثر تماسكا، فكل أبياتها متماثلة اللغة، لا يختلف الواحد منها عن غيره؛ ومنه فالموقف أو المقام يساهم في عملية بناء النص والحفاظ على تماسكه وترابط أجزائه فإذا نقلت لنا مفردات النص صورة واضحة عن الموقف أو المقام فهذا يعني تحقق الفائدة المرجوة وبلوغ النص ما أراد صاحبه أن يبلغ.

**المعيار السابع/ التناص**

إن التناص هو ((العلاقة بين نصين أو أكثر، وهي التي تؤثر في طريقة قراءة النص المتناص ، أي الذي تقع فيه آثار نصوص أخرى أو أصداؤها))[88]، لأن النص لا يظهر في شاكلة واحدة، وإنما في كيفيات مختلفة بحسب قصد المرسل، والظروف التي ينتج فيها النص مما يؤدي إلى اختلاف التأويل تبعاً لكل عصر، ولكل شخص[89]، ففي النص ثمة تقاطع وتتداخل في فضاء النص، وقد تتنافى ملفوظات عدة مقتطعة من نصوص أخرى[90]، بمعنى أن النص يمثل ((فسيسفاء من نصوص أخرى ادمجت فيه بتقنيات نختلفةبجعلها من عندياته وبتصييرها منسجمة مع فضاء بنائه ومع مقاصده))[91]، فهو "تعالق نصي" -دخول في علاقة- مع نص آخر بكيفيات مختلفة[92]، وهو عند الدكتور صلاح فضل[93] على مستويات ثلاثة:

- المستوى الأول/ الخواص الشكلية مثل الايقاعات والأوزان والأبنية المقطعية.

- والمستوى الثاني/ في الاشاريات المتضمنة والانعكاسات غير المباشر قبولاً أو رفضاً لنصوص أخرى تتعالق معها.

- المستوى الثالث/ الممارسات الاقتباسية في المعرضات وغيرها، مما يحيل على الشفرات الاسلوبية والبلاغية في نصوص سابقة.

وهو على نوعين[94]: تناص مباشر، في اجتزاء قطعة من نص، وتناص غير مباشر في الأفكار أو الثقافة أو الذاكرة التاريخية تلميحاً وإيماء وترميزاً.

ويظهر التعالق النصي عند العكبري فيما أوجده من نصوص حافة بالنص الشعري، ولاسيما النص الشارح من الآي الكريم، فمن ذلك مثلاً في قول الشنفرى:

شكا وَشَكتْ، ثمَّ ارعوى بعد وارعوت ... وللصبر - إن لم ينفع الشكو - أجمل

[الْإِعْرَاب] : - (وللصبر) هُوَ مُبْتَدأ، وَاللَّام لَام الِابْتِدَاء، و(أجمل) خَبره وَهُوَ مثل قَوْله تَعَالَى: {وللآخرة خير لَك من الأولى}[الضحى: 4]))[95]، وقال الشاعر:

أقِيمُوا بني أُمِّي صُدُور مطيكم فَإِنِّي إِلَى قوم سواكم لأميل

(سوى) فَهِيَ هَهُنَا صفة (لقوم) فِي مَوضِع جر، وَأَكْثر مَا تقع ظرفا، وَقد تقع فَاعِلا كَقَوْل الآخر:

(وَلم يبْق سوى الْعدوان، ... دناهم كَمَا دانوا)

وَأما (إِلَى) فتتعلق (بأميل) لما فِيهَا من معنى الْفِعْل، وَلم يمْنَع من ذَلِك لَام التوكيد لِأَنَّهَا مُؤَكدَة لِمَعْنى الْفِعْل.


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

وَقد قَالَ تَعَالَى: {وَإِن كثيرا من النَّاس بلقاء رَبهم لكافرون} .[الروم: 8]))[96]

**الهوامش:**

1 تحليل الخطاب : 30 .

2علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: 1 / 21.

3 اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة: 140 .

4 اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة: 140 .

5المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب : 120.

6 دراسات عربية و إسلامية : 35 .

7شرح لامية العرب: 254 .

8 شرح لامية العرب: 261 .

9ينظر: لسان العرب: 1032.

10 ينظر: لسانيات النص: 15.

11 ينظر: النص، والخطاب ، والإجراء: 332.

12 ينظر علم اللغة النصي: 38.

13 ينظر: لسانيات النص: 18.

14 ينظر أصول تحليل الخطاب : 1/ 128.

15 ينظر لسانيات النص: 19.

16 شرح لامية العرب: 254.

17ينظر: لسانيات النص: 19.

18 شرح لامية العرب: 269.

19ينظر: النص والخطاب والإجراء: 340.

20 شرح لامية العرب: 255.

21 ينظر: لسانيات النص: 23.

22 ينظر: لسانيات النص: 24.

23شرح لامية العكبري: 261.

24 لسانيات النص: 23.

25 ينظر: لسانيات النص: 23.

26شرح لامية العرب: 259.

27 المنزع البديع : 476.

28 شرح لامية العرب: 256.

29 لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب : 283 .

30 شرح لامية العرب: 257 .

31 القاموس الموسوعي للتداولية: 500.

32 علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: 1/ 96.

33 نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي: 90.

34 أدوات الاتساق واليات الانسجام في قصيدة الهمزية النبوية: 25.

35 علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات: 220.

36 علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات: 131.

37 تحليل الخطاب: 30.

38 لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب: 51.

39 مدخل الى علم لغة النص: 11.

40 لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب ، ص 51.

41 دينامية النص ، ص 42.

42 نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، ص 90.

43 شرح لامية العرب: 253.

44 شرح لامية العرب: 261 وما بعده.

45 علم لغة النص النظرية والتطبيق: 188.

46 شرح لامية العرب: 253.

47 علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق : 1/ 149.

48 شرح لامية العرب: 256.

49 ينظر: معجم مقاييس اللغة: 95.

50 ينظر: تهذيب اللغة: 3/ 5972.

51 ينظر: نحو النص بين الأصالة والحداثة: 88، والقصدية والنظام اللغوي: 304.

52 ينظر: القصدية وأثرها في الخطاب الشعري: 173.

53 ينظر القصدية في التراث الموروث اللساني العربي: 147.

54 ينظر: القصدية والنظام اللغوي: 14.

55 ينظر : نحو النص: 22.

56 ينظر : لسانيات النص: د. نعمان: 13.

57 ينظر : لسانيات النص: د. نعمان: 101.

58 ينظر: وظائف التواصل عند العرب الأوائل: 24

59 التداولية عند العلماء العرب: 10

60 ينظر: دينامية النص: 46، وعلم لغة النص بين النظرية والتطبيق : عزة شيل: 30.

61 ينظر: في العقل واللغة والمجتمع : 204.

62 ينظر: تداوليات القصد: 2/ 12.


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

63 ينظر علم لغة النص: 30.

64 ينظر: التواصل في تحليل المحادثة: 171.

65 ينظر: العقل واللغة والمجتمع: 210.

66 ينظر: تداوليات القصد: 12-15.

67 التحليل اللغوي للنص: كلاوس برينكر: 119.

68 مدخل إلى علم لغة النص، إلهام أبو غزالة: 12.

69 أسس لسانيات النص: 152.

70 ينظر: نظرية علم النص: 52.

71 ينظر: نظرية علم النص، د. عزة شبل: 34.

72 ينظر: النص الغائب: 50.

73 ينظر: نظرية علم النص: 55-56.

74 شرح لامية العرب: 266.

75 النص والخطاب والإجراء : 105.

76 ينظر: نظرية علم النص: 66.

77 مدخل إلى علم لغة النص : 33.

78 نحو النص: د. أحمد عفيفي: 86.

79 شرح لامية العرب: 266.

80 لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب: 305.

81 شرح لامية العرب: 252.

82 علم لغة النص النظرية والتطبيق: 9.

83 شرح لامية العرب: 252.

84 شرح لامية العرب: 255.

85 شرح لامية العرب: 270.

86 علم لغة النص النظرية والتطبيق: 10.

87 شرح لامية العرب: 272 / الهامش.

88 المصطلحات الأدبية الحديثة، د. محمد عناني: 46.

89 ينظر: مجهول البيان: د. محمد مفتاح: 147.

90 علم النص، جوليا كريستيفيا: 21.

91 تحليل الخطاب الشعري (اسراتيجية التناص)، د. محمد مفتاح: 121.

92 ينظر: تحليل الخطاب الشعري (اسراتيجية التناص)، د. محمد مفتاح: 121.

93 ينظر: بلاغة الخطاب وعلم النص: 222-223.

94 ينظر: علم لغة النص، د. عزة شبل: 79.

95 شرح لامية العرب: 265.

96شرح لامية العرب: 243.

## مصادر البحث


- الاتقان في علوم القران : جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتب: 1994.

- أدوات الاتساق واليات الانسجام في قصيدة الهمزية النبوية: عبد الحق سوداني ، رسالة ماجستير في اللغويات ، جامعة الحاج لخضر ، الجزائر: 2009

- أسس لسانيات النص: مارغويت هايتمان وفولفتتنغ هايتمان، تر: د. موفق محمد جواد المصلح، ط1، دار المؤمون، بغداد: 2006م.

- بلاغة الخطاب وعلم النص: صلاح فضل ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأبحاث الكويت: 1992.

- البيان والتبين : الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي: 1985.

- تحليل الخطاب الشعري (اسراتيجية التناص)، د. محمد مفتاح، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان: الدار البيضاء، المغرب: 1992م.

- تحليل الخطاب: ج يول و ج براون ، ترجمة محمد لطفي الزليطي ، و د. منير التريكي ، جامعة الملك سعود: 1997.

- التحليل اللغوي عند مدرسة أكسفورد: صالح إسماعيل، ط1، دار لتريد: 1993.

- التحليل اللغوي للنص: كلاوس برينكر: ط2، : 2010.

- التداولية عند العلماء العرب: د. مسعود صحراوي، دار الطليعة – لبنان: 2005.

- التواصل في تحليل المحادثة: خليفة النمساوي، ط1، اربد، الأردن: 2012.



DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

- دراسات عربية و إسلامية: ايمن فؤاد السيد ومجموة من المؤلفين: 1982

- دينامية النص: محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، بيروت: 1992

- شرح لامية العرب: العكبري أبو البقاء) 616 هـ ،تحقيق رجب إبراهيم الشحات ، جامعة الازهر

- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية : صبحي إبراهيم الفقي، ط:، دار قباء: .

- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق: الفقي صبحي إبراهيم ، دار قباء: 2000.

- علم النص، جوليا كريستيفيا، تر: فريد الزاهي، ط2، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء ، المغرب: 1997م.

- علم لغة النص المفاهيم والاتجاهات سعيد حسن بحيري ، الشركة المصرية العالمية للنشر: 1979.

- علم لغة النص النظرية والتطبيق: عزة شبل محمد ، مكتبة الآداب ، القاهرة: 2009

- علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، د. عزة شبل محمد، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر: 2007م.

- علم لغة النص: سعد حسن بحيري، القاهرة: 2007.

- في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم: خليفة بو جادي، بيت الحكمة، الجزائر:2009

- في اللسانيات ونحو النص: إبراهيم محمود خليل ، دار المسيرة للطباعة والنشر: 2015

- في النص الادبي دراسة اسلوبية إحصائية سعد مصلوح ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط 1 ، مصر: 1997

- القاموس الموسوعي للتداولية: جاك موشلر و ان ريبول ، ترجمة مجموعة من الباحثين ، المركز الوطني للترجمة ، دار سيانترا ، تونس: 2010.

- القصدية في التراث الموروث اللساني الغربي: م. ردلالوشن: 2016

- القصدية وأثرها في الخطاب الشعري: وسام موزوقي، الجزائر.

- اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة نعمان بو قره ، علم الكتب الحديث: 2009،

- لسانيات الخطاب: د. نعمان: دار الكتب العلمية

- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب : تأليف محمد خطابي، ط، المركز الثقافي العربي: .

- لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب: محمد خطابي ، المركز الثقافي العربي 1991

- مجهول البيان: د. محمد مفتاح، ط1، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر: 2016م.

- مدخل الى علم اللغة النصي: فولفانج هاينة و من وديتر فيهفيجر ، ترجمة د. فالح شبيب العجمي ، جامعة الملك سعود: 1999

- مدخل الى علم لغة النص: روبرت دي بوجراند و ولفغانغ دريسلر ، ترجمة الهام أبو غزالة و علي خليل حمد ، مطبعة دار الكاتب: 1992.

- المصطلحات الأدبية الحديثة، د. محمد عناني، ط3، طبع في دار توبار للطباعة ، الشبكة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، القاهرة، 2003م.

- المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ، دومنيك مونغانو ، ترجمة: محمد بن يحياتين


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381

- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،

- من قضايا البلاغة والنقد عند عبد القادر الجرجاني: حسن إسماعيل عبد الرازق (كتاب الكتروني من المكتبة الشاملة الحديثة : 1981.

- المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع لأبي محمد القاسم السلجستماني، تح: بلال الغازي، ط: .

- منهاج البلغاء وسراج الادباء: حازم القرطاجني ، تحقيق محمد الحبيب ، دار الغرب الإسلامي تونس: 1966.

- نحو النص ( اتجاه جديد في الدرس النحوي): د. أحمد عفيفي ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، 2001م.

- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي: احمد عفيفي ، مكتبة زهراء الشرف: 2001

- نحو النص بين الأصالة والحداثة: د. أحمد محمد ، دار الثقافة الدينية، 2008.

- النص الغائب (تجليات التناص في الشعر العربي) محمد عزام، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق:2001م.

- النص والخطاب والإجراء: روبرت دي بوجراند، تر: تمام حسان، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر: 1998م.

**Abstract:**

The research concluded with the approach of a heritage text to contemporary theory in the linguistics of the text, and the research depended on the explanation on the foundations that the theory said in the seven criteria mentioned by Bougrand, then it took a path in the textual study, and the research concluded that the Arab heritage in its explanations was filled with the search for

The text's consistency and consistency with a variation in the term, and the distinction of the heritage text under study by the breadth of its knowledge system, and its imitation of the linguistic code of the Arabs in their words and Sunnahs, and the research took the path of textual analysis in guidance and interpretation.


DOI:10.52113/uj05/022-15/1370-1381